

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 126 @ .

- (وتأنس الحرمان منك بطلعة % أغنتهما عن وابل هطال) .
- (كرم لكم أدريه يوم أفاضه % عني سليمان باي سجال) .
- (وهب الألوف وكان أكرم منزل % يسلى الغريب بيره المتوال) .
- (يوم التشرف لي بلثم يمينه % وتمتعي من وجهه بجمال) .
- (وتلذذي بخطابه المعسول إذ % حفت به للدرس أي رجال) .
- (لم أنسه يوما حسبت نعيمه % بلذائذ الجنات ضرب مثال) .
- (عجا له يحيي القلوب بعلمه % ويميت جند الفقر منه بمال) .
- (وإذا تقلد للوغي فحسامه % تعنو الرقاب له بدون قتال) .
- (تتلوه بالفتح المبين عساكر % قد أرهفت بالنصر حد نصال) .
- (تخشى الملوك مقامه ولذكره % رعبا تطير فرائض الأبطال) .
- (وينال آمله بخفض جناحه % مالم يس يخطر قط منه ببال) .
- (حتى سعى لصفي منهله الذي % يسعى لمروته ذوو الأثقال) .
- (وأتت لمغربه الشريف مشارق % والشمس تغرب لاقتضاء كمال) .
- (لما تكدر صفوها بضلاله % جاءته كيما ترتوي بزال) .
- (ومتى تخلف عاجز فبقليه % يسعى لفعل شعائر الإجلال) .
- (أمنية وقعت أشرت لذكرها % في مدحه قدما بصدق مقال) .
- (تهوى المشارق أن تكون مغاربا % لتنال من جدواه كل منال) .
- (يا فخر دين الله منه بناصر % وسعادة الدنيا به من وال) .
- (لا تفتخر فاس ولا مراکش % بولائه كل الأنام موال) .
- (أو ليس في كل البقاع ثناؤه % ورد البكور وسحة الآصال) .
- (أو لم يشد للدين والعلماء % والأشراف والصلحاء أي جلال) .
- (أو لم يعم بجوده أقطارها % لا فرق بين جنوبها وشمال) .
- (أو لم يسر ركبناها بمحاسن % ضاءت لها سرح بجنح ليال) .
- (أو ليس أحيا سنة العمرين في % زمن إلى بدع الهوى ميال) .
- (شيم يهز الراسيات سماعها % ويعجن في أنف الزمان غوال) .
- (أوصاف والدك الإمام المرتضى % للدين والدنيا بحسن خلال)

